

أثر الدروس العملية على سمة الشجاعة لدى طلبة كلية التربية الرياضية
(دراسة مسحية على طلاب السنة الأولى وطالباتها في كلية التربية الرياضية
في جامعة تشرين للعام الدراسي 2007-2008))

الدكتور قاسم خليل إبراهيم*
الدكتورة الفت عيسى وطفى**

تاريخ الإيداع 6 / 4 / 2009. قُبِلَ للنشر في 11 / 5 / 2009

□ الملخص □

تعد سمة الشجاعة إحدى السمات الانفعالية الأساسية التي يتطلبها الأداء الرياضي الناجح والمميز. لذا يسعى المختصون إلى تنمية هذه السمة من خلال البرامج المتعددة للحصول على أداء مميز. وبرنامج الدروس العملية في كلية التربية الرياضية من بين هذه البرامج التي تهدف إلى تنمية الشجاعة من ضمن تنمية السمات الانفعالية كأحد أهدافها.

والبحث يهدف إلى التعرف على مدى تأثير هذه الدروس على تنمية سمة الشجاعة، إذ قيست هذه السمة لدى الطلاب والطالبات في كلية التربية الرياضية في جامعة تشرين للعام 2007 - 2008 باستخدام اختبار الشجاعة على عينة مكونة من (18) طالبة و(42) طالباً من طلبة السنة الأولى. وأهم النتائج التي توصل إليها البحث إن برنامج الدروس العملية كان أكثر تأثيراً على الطالبات من الطلاب، ومستوى الشجاعة لدى الطلاب كان أعلى منه لدى الطالبات في بداية العام الدراسي. وكان متقارباً في نهاية العام.

الكلمات المفتاحية: الشجاعة- السمات الانفعالية- الدروس العملية- البرنامج- الأداء.

* أستاذ مساعد - قسم التخطيط والإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية - اللاذقية - سورية.
** مدرس - قسم مناهج وأصول تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - اللاذقية - سورية.

The Impact of Practical Lesson on Bravery of Students in The Faculty of Sport Education: (A Survey of First Year Students at The Faculty of Sport Education, Tishreen University 2007– 2008))

Dr. K.Kh Ibrahim*

Dr. E.I. Wattfi**

(Received 6 / 4 / 2009. Accepted 11 / 5 / 2009)

□ ABSTRACT □

Bravery is considered one of the basic emotional attributes, which a successful and distinctive sport performance requires. Therefore, specialists are doing their best to acquire this quality through various programs. The program of practical lectures at the Faculty of Sport Education is one of these programs, which aims to develop courage within the development of emotional attributes.

This research tries to how those lectures affect the progress of brave attributes by administering a courage test to first year students in the Faculty of Sport Education Faculty Education, Tishreen University in 2007 – 2008. The sample was composed of 42 male and 18 female students.

The most important result showed that the impact of practical lectures program was more on female students than male student ones. The courage level male students was higher than that of female ones at the beginning of the year, but it was similar at the end of the year.

Keywords: Courage, Emotional attributes, Practical lectures, Program, Sportive performance.

* Associate Professor, Department of Sport Management and Planning, Faculty of Sport Education, Lattakia, Syria .

** Assistant Professor, Department of Courses and Basic Teaching, Faculty of Sport Education, Lattakia, Syria.

مقدمة:

تشكل الدروس العملية في برنامج كليات التربية أحد أهم المؤثرات التي تسهم في بناء الطالب وإعداده مهنيًا كجزء من برنامج التربية الرياضية الذي يستهدف تحقيق مجموعة من الأهداف البدنية والمعرفية والنفسية والصحية وتكوين القيم والاتجاهات التي تساعد المتخرج على ممارسة حياته العملية .

فالدرس العملي عمل منظم مقصود ويهدف إلى تحقيق سلسلة من الأهداف التربوية والمعرفية والمهارية (الحركية والبدنية) التي تشكل جزءًا من قاعدة الإعداد المهني لمدرس التربية الرياضية الذي يعد الهدف الرئيس لكلية التربية الرياضية ، وذلك من خلال مجموعة الأداءات الحركية التي يقوم بها الطالب . واستثمار المقدرات البدنية والسمات الشخصية لديه لتحقيق هذا الهدف .

فكل سلوك حركي يحتاج إلى مجموعة من القدرات البدنية والسمات النفسية والانفعالية التي يجب أن يمتلكها الفرد ليتمكن من القيام بمثل هذا السلوك . ومن جهة أخرى فإن الدرس يرمي إلى تنمية القدرات والسمات الشخصية (النفسية والانفعالية) لدى الطالب من خلال الممارسة المنظمة التي يمثلها برنامجه المطبق أثناء الحصة الدراسية ، وفق تقنيات تعليمية تتلاءم ونوع الممارسة الرياضية وخصوصيتها . بمعنى أنه مثلما يحتاج الدرس العملي إلى مجموعة القدرات البدنية والسمات النفسية والانفعالية التي تمكن الطالب من تنفيذ متطلبات الدرس فإنه يسهم في تطويرها من خلال الممارسة ، إذ يؤكد (الطالب ، ولويس 2000) ((أن برامج التربية الرياضية تنمي بعض السمات كالشجاعة والجرأة والثقة بالنفس وروح التعاون)) والدروس العملية هي جزء من هذه البرامج، ومن أهدافه تنمية هذه السمات .

أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهمية البحث من أنه يدرس فاعلية الدرس العملي في تحقيق جزء من أهدافه، ومنها تنمية السمات المشار إليها وبالتحديد سمة الشجاعة . وبذلك يمثل صورة عاكسة لمدى فاعلية هذه الدروس التي تمثل إحدى الوسائل المستخدمة في برنامج التربية الرياضية لتحقيق أهدافها .

يتعرف المعنيون في كلية التربية الرياضية باستمرار على مدى التغيرات التي تحدثها برامج الدروس المتبعة فيها ، في الجانب المعرفي والمهاري (البدني والحركي) والتربوي من خلال التقييم الختامي الذي يجري في نهاية كل فصل دراسي أو عام دراسي، وتعد الامتحانات النظرية والعملية والتطبيقية أدواته ووسائله الرئيسية. ولكن لا نجد إجراء يتم من خلاله التعرف على مدى التغيرات التي تحدثها تلك البرامج في السمات الشخصية (النفسية والانفعالية) ومنها سمة الشجاعة، وهي مشكلة البحث التي وجد الباحثان ضرورة دراستها لاكتتمال الصورة عن مدى تحقق الأهداف كاملة، وبذلك تتحقق قاعدة الإعداد المهني للطالب .

حدد الباحثان أهداف البحث بما يأتي:

1- التعرف على مدى تأثير الدروس العملية التي تُدرّس في كلية التربية الرياضية على سمة الشجاعة لدى طلاب السنة الأولى وطالباتها.

2- التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في سمة الشجاعة التي يمتلكونها.

ومن أجل دراسة هذه الأهداف افترض الباحثان ما يأتي:

1- وجود تأثير للدروس العملية على سمة الشجاعة لدى طلاب السنة الأولى وطالباتها في كلية التربية

الرياضية.

2 - وجود فروق معنوية بين الطلاب والطالبات في سمة الشجاعة.

أما مجالات البحث فهي:

1- المجال البشري : طلاب السنة الأولى وطالباتها في كلية التربية الرياضية في جامعة تشرين للعام الدراسي

2008 – 2007

2- المجال الزمني : 2007/10/1 ولغاية 2008/4/1

3- المجال المكاني : مدينة الأسد الرياضية في اللاذقية

الإطار النظري :

مفهوم الشجاعة :

الشجاعة إحدى السمات الانفعالية الأساسية للممارسة الرياضية ، ولها مصطلحات متعددة مثل الجرأة والإقدام

والبساله، ولها عدة تعاريف منها :

• الشجاعة : هي تقليل عمليات الكف (الطالب ، لويس 2000)

• الشجاعة : تعني قدرات الفرد الرياضي على مكافحة الخوف عند مواجهة المواقف التي تتصف بالخطورة

وتهدد سلامته (فوزي 2003)

• الشجاعة : هي قابلية التغلب على الخوف أثناء وجود الخطر الموضوعي (حنتوش 1987)

فالشجاعة تعني الحالة التي يواجه فيها الفرد المواقف التي تتميز بالخطورة والصعوبة دون تردد أو خوف. إذاً

هي سلوك يظهره الفرد ويعبر فيه عن عدم خوفه أو ترده في مواجهة الموقف حركياً أو لفظياً.

الشجاعة في المجال الرياضي تتميز بالخصوصية . إذ إن سمة الشجاعة عند الرياضي ليست مطلقة في جميع

المواقف، وإنما يبدي الرياضي شجاعة في مواقف معينة دون غيرها حسب نوع الرياضة التي يمارسها. فقد يكون الفرد

الرياضي شجاعاً في القفز إلى الماء، ولكنه ليس شجاعاً في القفز بالمظلات، ولذلك فإن الإعداد النفسي للرياضي

ينظر بعناية إلى هذا الموضوع من خلال تعريض الرياضي للمواقف المختلفة، لتتسع لديه سمة الشجاعة لأنها صفة

مكتسبة تتطور بالتدريب.

أهمية الشجاعة في الأداء الرياضي :

يتميز الأداء الرياضي عن أي أداء حركي آخر في الشكل والمضمون ، فهو أداء يتميز بالاقتصادية والجمالية

والإتقان والإنجاز . وهو بذلك يحتاج إلى كل المتطلبات التي تسهم في تحقيق هذه المميزات . فهناك المتطلبات البدنية ،

والوظيفية ، والتكتيكية والنفسية. والشجاعة هي إحدى المتطلبات النفسية للأداء الرياضي ، وهي سمة انفعالية أساسية

لهذا الأداء .

فالمتعلم المبتدئ كثيراً ما يعيش حالة صراع (الإقدام – الإحجام) بين رغبته في أداء التمرين أو الحركة الجديدة

وخوفه من تخطي الموقف الذي يمنعه من القيام بالأداء . وفي مثل هذه الحالة تبقى الشجاعة وحدها هي المتطلب

الذي يحتاجه المتعلم للتغلب على خوفه لتحقيق رغبته . إن لسمة الشجاعة أهمية كبرى لا يمكن إغفالها في الأداء

الرياضي ، ويمكن ملاحظة هذه الأهمية فيما يأتي :

1- في الحركات الرياضية التي تتسم بالخطورة وتهدد سلامة الفرد الرياضي كالقفز بالمظلات، والقفز إلى الماء،

وسباقات الدرجات النارية، والقفز بالعصا، وبعض حركات الجمباز فهي تحتاج إلى الجرأة والإقدام للقيام بها.

2- في الحركات التي تتسم بالصعوبة ويتم التعامل فيها مع الأجهزة والأدوات كالقفز العالي خوفا من سقوط العارضة، والقفز على الحصان خوفا من الفشل ، وضربة الجزاء خوفا من عدم التسجيل ، والرمية الحرة في كرة السلة ، والضرب الساحق في الكرة الطائرة .

3- في الحركات المتعلمة حديثا لدى حديثي التعلم والمبتدئين، إذ يخشى المتعلم من الفشل، وإثارة استخفاف زملائه به واستهزائهم بأدائه فلا يقدم على الأداء . وهي ظاهرة شائعة تتطلب من المعلمين والمدربين والمدرسين الانتباه لها ومعالجتها لدى المتعلمين وتربيتهم للتغلب على هذه المواقف ((فالتربية الناجحة تساعد الفرد على التغلب على المصاعب في ميادين الحياة كلها ، وهذا يتحقق بزج الفرد في مواقف حياتية تتطلب الشجاعة .)) (الطالب ، لويس 2000)

إجراءات تنمية الشجاعة :

هنالك العديد من الإجراءات والتطبيقات التي يرى المختصون في التربية البدنية وعلم النفس الرياضي أنها مفيدة لتنمية الشجاعة نذكر بعضها منها :

يرى (فوزي 2003) أن أهم الإجراءات التي تنمي هذه السمة هي:

- 1- التدرج في التدريب على المواقف التي لم يسبق للفرد التعود عليها وتتطلب سمة الجرأة.
- 2- توفير عامل السلامة والأمان للفرد أثناء الأداء الحركي لمنع تعرضه للمخاطر ، وتجنب حدوث الإصابة التي تسبب للمتعم للرياضي ضررا نفسيا ينعكس على أدائه .
- 3- تعزيز تدعيم أية بادرة حركية تعبر عن الجرأة دون النظر إلى استكمال الأداء، وتشجيع الممارسات الرياضية التي تنمي سمة الشجاعة .
- 4- توخي الحرص من المدرب والمدرس في عدم إظهار انفعالاته عند إصابة اللاعب ، والعناية بتدريبه عقب الشفاء ومساعدته على التخلص من الآثار النفسية الناتجة عن الإصابة ويحدد (الطالب ، لويس 2000) الإجراءات الآتية لغرس روح الشجاعة :
- 5- مراقبة الرياضي عند أدائه مهارات تتطلب الشجاعة يحفزها على الإنجاز .
- 6- تصعيد متطلبات الشجاعة، وذلك بالتدرج في تعليم المهارة وتدريبها من السهل إلى الصعب .
- 7- معرفة درجات السلوك الخائف أو الشجاع والتعامل معه على هذا الأساس .
- التعود على الإنجاز بالمساعدة والاطمئنان .
- 8- ربط الشجاعة بتأثيرات تربوية متعددة كاستعمال المديح أو اللوم ، وتبليغ نتائج النجاح ، واستخدام العلاقات الاجتماعية .
- 9- استخدام تأثير القدوة من المدرب والزملاء، وتهيئة الفرصة للرياضي أو الطالب للشعور بخيرات النجاح .

العلاقة بين درس التربية الرياضية وسمة الشجاعة :

إن العلاقة بين درس التربية الرياضية بمختلف أشكاله ومراحلها وسمة الشجاعة علاقة دائمة متبادلة، ولا يمكن الفصل بينهما لأي سبب كان . فللدرس أهمية للشجاعة ، وللشجاعة أهمية للدرس ، وهذا يعني أن الأهمية متبادلة بين الطرفين ، ولكن هذه الأهمية ليست تناسبية . بمعنى إذا زادت أهمية الدرس للشجاعة قلت أهمية الشجاعة للدرس، أو العكس. وهذه الأهمية تخضع لظروف العمر والمستوى وطبيعة الدرس وأهدافه. ويمكن توضيح هذه العلاقة في محورين :

- 1- المحور الأول : إن لدرس التربية الرياضية أهدافاً متعددة بدنية، وتربوية، وتعليمية، ونفسية، واجتماعية. والشجاعة إحدى السمات النفسية التي يسعى الدرس إلى تحقيقها . وهذا مايشكله الدرس من أهمية لسمة الشجاعة، وهو ما يؤكد (الطالب 2000) ((إن درس التربية الرياضية يلعب دوراً في مجال تنمية الشجاعة)) .
- 2- المحور الثاني : إن الكثير من الحركات الرياضية والمواقف والتمرينات التي تتضمنها خطة الدرس تحتاج إلى الشجاعة من الطالب لكي ينفذها . وفي حالة ظهور ملامح الخوف أو التردد على الطالب فإن هذه الحركات لن تنفذ، وبذلك فإن خطة الدرس لن تطبق وأهدافها لن تتحقق ، وعليه فإن الشجاعة أحد العوامل الرئيسة لتحقيق أهداف درس التربية الرياضية .

طرائق البحث ومواده:

المنهج المستخدم:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح لأنه المنهج المناسب لحل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (60) طالباً وطالبة أخذت بصورة عشوائية من طلاب السنة الأولى وطالباتها وشكلت نسبة (34.48%) من مجتمع البحث، وشملت (42) طالباً ونسبتهم (32.55%) من المجموع الكلي للطلاب البالغ عدد (129) طالباً ، و (18) طالبةً ونسبتهم (40%) من مجموع الطالبات البالغ عددهن (45) طالبة .

الأجهزة والأدوات :

1- مقعد سويدي ارتفاع 30 سم

2- بساط إسفنجي

اختبار البحث وطريقة التنفيذ :

استخدم الباحثان ((اختبار الشجاعة)) وهو عبارة عن حركة السقوط الحر من الوقوف على مقعد سويدي ارتفاعه 30 سم إلى الأمام مرة ، وإلى الخلف مرة ثانية . بحيث يكون الجسم على شكل قطعة واحدة دون أية حركة أو انثناء . وكما موضح في الأشكال (1 ، 2 ، 3) .



الشكل (1) وضع الوقوف في السقوط الأمامي



الشكل (2) وضع الوقوف في السقوط الخلفي



الشكل (3) وضع الجسم على البساط أثناء السقوط

ويُقوم الأداء فريق مكون من خمسة حكام:

- 1- كاظم معروف: معيد في كلية التربية الرياضية / جامعة تشرين
- 2- محمد غصنة : معيد في كلية التربية الرياضية / جامعة البعث
- 3- جنان حيدر : قائم بالأعمال في كلية التربية الرياضية / جامعة تشرين
- 4- منيرة الشماس : حكم جمباز ومدرب.
- 5- ندى حسين : حكم جمباز ومدرب.

ويكون التقويم وفق الأداء المشار إليه انفا وحسم الدرجات حسب الأخطاء التي يرتكبها المفحوص والموضحة

بالبجدول رقم (1)

الجدول (1) يوضح أسلوب اختبار الشجاعة

الدرجة العظمى : 10 درجات	نوع الحركة : السقوط الأمامي
الدرجة العظمى : 10 درجات	نوع الحركة : السقوط الخلفي
أسلوب التقويم : يحسم من الدرجة العظمى عن كل خطأ مرتكب الدرجة المؤشرة إزاءه	
الدرجة المحسومة	نوع الخطأ
1.5 درجة	ثني الركبتين
1.5 درجة	ثني الورك
2 درجتان	استقبال الأرض باليد
3 درجات	استقبال الأرض باليدين معا
3 درجات	النزول بالقدم
0.5 درجة	السقوط على الجانب
0.5 درجة	إبعاد اليد عن الجسم
1 درجة	إبعاد اليدين عن الجسم
ملاحظة : في حالة ارتكاب أكثر من خطأ في الحركة ذاتها تجمع درجات الأخطاء وتحسم من الدرجة العظمى .	

تكون درجة التقويم لكل حكم (10 درجات) تحذف الدرجتان المتطرفتان ويؤخذ الوسط الحسابي للدرجات الثلاث الأخرى لإيجاد درجة التقويم لكل طالب في الاختبارين القبلي والبعدي . إذ أُجريَ الاختبار القبلي (الأول) بتاريخ 2007/11/4، وأجريَ الاختبار البعدي (الثاني) بتاريخ 2008/4/1

التجربة الاستطلاعية :

قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (10) أفراد (6) طلاب و (4) طالبات من مجتمع البحث بتاريخ 2007/10/21 . وقد استُبعدت عينة التجربة الاستطلاعية من عينة البحث . وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية هو :

- 1- التعرف على قدرة الكادر المساعد على العمل .
- 2- الوقت اللازم للاختبار .
- 3- مدى استجابة العينة للاختبار وإدراكها إياه وانسجامها معه .

الأسس العملية للاختبار :

بهدف إحكام صلاحية الاختبار وقدرته على قياس ما وضع لقياسه في مجتمع البحث قام الباحثان بإيجاد معاملات الأسس العملية للاختبار (الصدق ، والثبات ، والموضوعية) وفق الآتي :

1- الصدق :

أُوجد معامل الصدق للاختبار بأسلوب ((الفروق بين الجماعات)) (باهي 1999)، إذ أُوجدت قيمة (ت) بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لنتائج مجموعة عددها (16) طالباً من عينة البحث . وقد تميز الاختبار بدرجة عالية من الصدق . إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.668) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.45) عند درجة (6) ونسبة خطأ (0.05) كما موضح في الجدول (2)

الجدول (2) يوضح المتغيرات الإحصائية لمعامل صدق الاختبار

دلالة الفروق	ت الجدولية	قيمة ت	ن	ع	س	
الفرق معنوي عند درجة حرية 6 ونسبة خطأ 0.05	2.45	2.668	4	0.316	7.1	الربيع الأدنى
			4	1.37	9.368	الربيع الأعلى

2- الثبات :

بلغت قيمة معامل الثبات للاختبار (0.95) وهي قيمة ثبات عالية . إذ كانت قيمة معامل الارتباط بين الجزء ين (0.91) واستخدم الباحثان القسمة النصفية بأسلوب جزئي الاختبار لإيجاد الثبات (ملحم 2000) إذ حُسب معامل الارتباط بين نتائج أداء السقوط الأمامي والسقوط الخلفي لعينة مكونة من (16) طالباً . كما موضح في الجدول (3)

الجدول (3) يوضح المتغيرات الإحصائية لمعامل الثبات

دلالة الارتباط	معامل الثبات	معامل الارتباط بين الجزء ين	ن	س	
القيمة الجدولية عند درجة حرية 14 ونسبة خطأ 0.01	0.95	0.91	16	8.525	السقوط الأمامي
			16	8.587	السقوط الخلفي

3- الموضوعية :

اعتمد الباحثان حساب معامل الارتباط بين نتائج التقويم لأربعة حكام في حركة السقوط الأمامي لعينة مكونة من (20) طالباً، وقد أظهرت النتائج ارتباطاً معنوياً يدل على موضوعية الاختبار كما موضح في الجدول (4)

الجدول (4) يمثل مصفوفة ارتباط نتائج تقويم الحكام للأداء

الحكام	الحكم الأول	الحكم الثاني	الحكم الثالث	الحكم الرابع
الحكم الأول		0.834	0.674	0.847
الحكم الثاني			0.868	0.787
الحكم الثالث				0.608
الحكم الرابع				

قيمة (ر) الجدولية عند درجة 18 ونسبة خطأ 0.01=0.561

الوسائل الإحصائية :

$$1- \text{الوسط الحسابي: } \bar{x} = \frac{\sum_{i=1}^n x_i f_i}{n} \text{ أو } \frac{\text{مجم س}}{n} \text{ (أبو صالح 2000)}$$

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية لمعالجة النتائج :

$$2- \text{الانحراف المعياري: } \sigma = \sqrt{\frac{\text{مجم س} - 2 \left(\frac{\text{مجم س}}{n} \right)^2}{n-1}} \text{ (العبيد والتكريتي 1999)}$$

$$3- \text{الارتباط البسيط: } r = \frac{\text{مجم س ص} - \frac{\text{مجم س} \times \text{مجم ص}}{n}}{\sqrt{\left(\text{مجم س} - 2 \frac{\text{مجم س}}{n} \right) \left(\text{مجم ص} - 2 \frac{\text{مجم ص}}{n} \right)}}$$

4- اختبارات اختبار الفروق بين الأوساط الحسابية T . Test

أ- لوسطين حسابيين مرتبطين :

(التكريتي والعبيدي 1999)

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{\text{مجم ف}}{n-2} \left(\frac{\text{مجم ف}}{n} - 2 \right)}}$$

ب- لوسطين حسابيين غير مرتبطين ولمجموعتين غير متساويتين :

$$t = \frac{\bar{S}_1 - \bar{S}_2}{\sqrt{\left(\frac{1}{2\sigma} + \frac{1}{1\sigma}\right) \times \frac{2\sigma \times \frac{2}{2} + 1\sigma \times \frac{2}{1}}{2 - 2\sigma + 1\sigma}}}$$

التكريري والعيدي (1999)

4- معامل الثبات الكلي : $R_{xx} = \frac{2r^{1/2}/2}{1+r^{1/2}/2}$ (ملح 2000)

النتائج والمناقشة:

عرض نتائج الاختبارات القبلية و البعدية ومناقشتها:

الجدول (5) يوضح المتغيرات الإحصائية لنتائج اختبار الشجاعة القبلي والبعدى

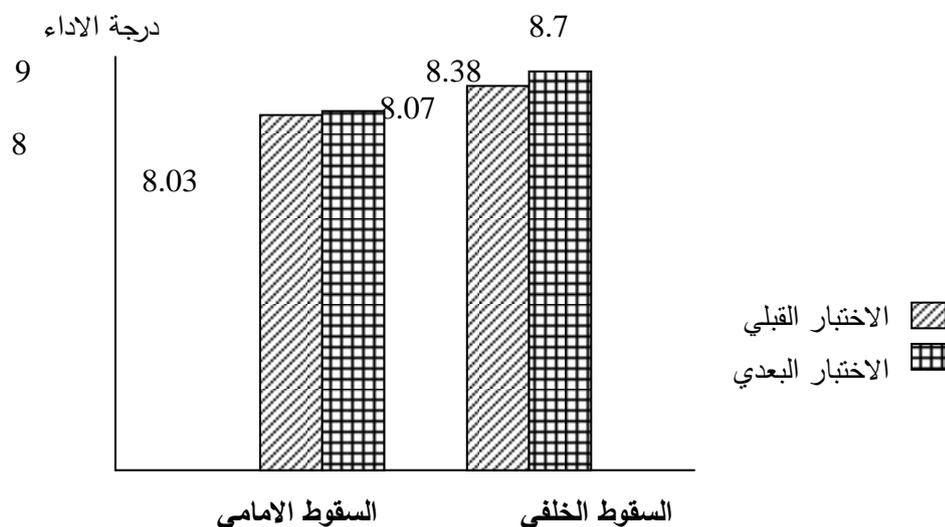
مستوى الدلالة	ت الجدولية	ت المحسوبة	الاختبار البعدى		الاختبار القبلي		نوع الأداء	الجنس
			ع	س	ع	س		
د . ح 41 ن . خ . 0 . 05	2.02	0.037 از 28	3.26 2.24	8.07 8.7	6.4 2.33	8.03 8.38	سقوط أمامي سقوط خلفي	طلاب
د . ح 17 ن . خ . 0 . 05	2.11	2.727 2.42	1.04 0.76	8.9 8.875	2.33 2.22	7.22 7.5	سقوط أمامي سقوط خلفي	طالبات

د . ح : درجة الحرية . ن . خ : نسبة الخطأ

يتضح من الجدول (5) أن قيم (ت) المحسوبة لنتائج الطلاب لا تظهر فروقاً إحصائية في صفة الشجاعة التي قيست في بداية الفصل الدراسي الأول (الاختبار القبلي) وفي نهاية الفصل الدراسي الثاني (الاختبار البعدى) . إذ بلغت قيمتها لحركة السقوط الأمامي (0.037) وهي أصغر بكثير من القيمة الجدولية البالغة (2.07) عند درجة حرية (41) ونسبة خطأ (0.05) . و بلغت لحركة السقوط الخلفي (1.28) وهي أصغر من القيمة الجدولية آنفة الذكر . وهذا يعني عدم وجود فرق بين الدرجات لطلاب السنة الأولى في بداية دخولهم إلى الكلية وبعد عام دراسي كامل ، أي أن صفة الشجاعة لم تتطور تطوراً ملحوظاً نتيجة لوقوع الطلاب تحت تأثير برنامج الدروس العملية .

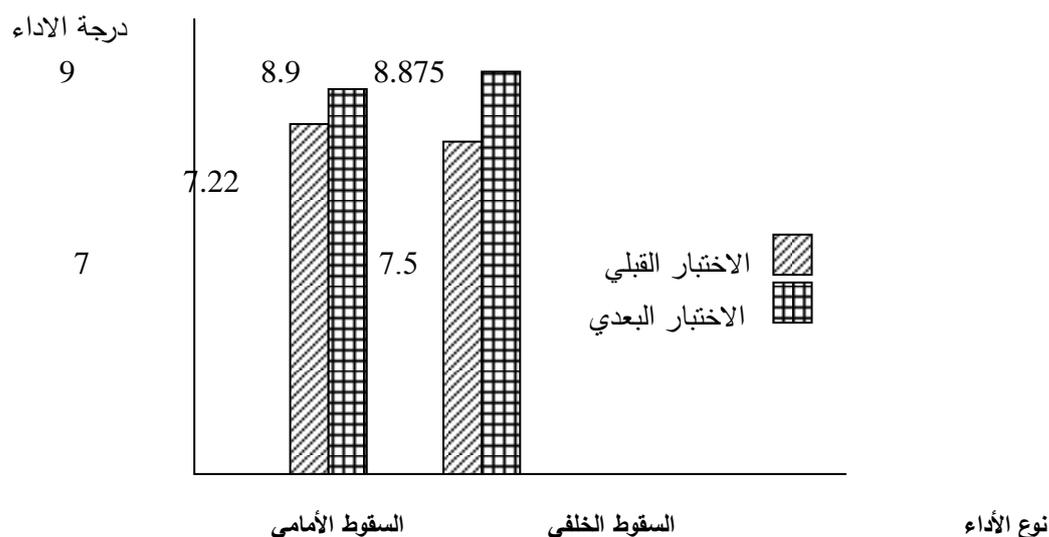
كما يتبين من الجدول ذاته أن الطلاب قد حصلوا على درجات عالية في الاختبار القبلي، إذ بلغ المتوسط الحسابي لحركة السقوط الأمامي (8.03) ولحركة السقوط الخلفي (8.38) . وهذا معناه أن الطلاب يمتلكون قدراً جيداً من الشجاعة التي اكتسبوها نتيجة الممارسات الحياتية التي يمارسها الشباب في الحياة المدرسية والحياة العامة من خلال ممارسة اللعب والدراسة . لأن الشجاعة صفة مكتسبة مرتبطة بالعمل والتقاليد (الطالب، لويس 2000) . لذلك فإن التطور الذي حصل في هذه الصفة كان ضئيلاً كما يوضحه الشكل (4) . ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى

أن إجراءات الدروس العملية التي تعرض لها الطلاب غير كافية لتنمية هذه السمة التي كانت ذات مستوى جيد عندهم . أو أن الدروس العملية لم تتضمن إجراءات هادفة لتنميتها، وهي لم تكن منخفضة قبل دخول العامل التجريبي (الدرس) . والذي يدعم هذا التفسير أن الشجاعة تمتاز بالخصوصية (الطالب ، لويس 2000)



الشكل (4) أعمدة بيانية تمثل الدرجات التي حصل عليها الطلاب في اختبار الشجاعة

وبالنسبة للطالبات يظهر في الجدول (5) أن قيمة (ت) المحسوبة لحركة السقوط الأمامي (2.727) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.11) عند درجة حرية (17) ونسبة خطأ (0.05) وهذا يعني وجود فرق إحصائي معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي الذي بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات فيه (8.9) وأن قيمة (ت) المحسوبة لحركة السقوط الخلفي هي (2.42) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي مر ذكرها ، وهذا يعني وجود فرق إحصائي معنوي بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي الذي بلغ المتوسط الحسابي لدرجاته (8.875) كما موضح في الشكل (5) وهذا يشير إلى أن سمة الشجاعة لدى الطالبات قد تطورت تطوراً ملحوظاً . ويعزو الباحثان ذلك التطور إلى أن الطالبات عند بداية دخولهن إلى كلية التربية الرياضية لم يكن لديهن قدر عالٍ من الشجاعة مقارنة بالطلاب . إذ كان المتوسط الحسابي لحركة السقوط الأمامي (7.22) ، ولحركة السقوط الخلفي (7.5) وهذا الفرق بين الطلاب والطالبات يرجع إلى طبيعة الحياة والتقاليد المجتمعية التي يعيشها كل من الطالب والطالبة ، ولذلك فإن المواقف الحركية المختلفة التي مرت بها الطالبات في الدروس العملية أسهمت إسهاماً فعالاً في التغلب على عامل الخوف أو تخفيفه، وبذلك تطورت سمة الشجاعة . ويشير في هذا المجال (حنتوش 1987) إلى أن سمة الشجاعة تتطور عند الرياضي نتيجة التعود على المواقف ، ويرى (فوزي 2003) أن التدرج في تدريب الرياضي على المواقف التي لم يسبق له التعود عليها تعد من أهم إجراءات تنمية الشجاعة.



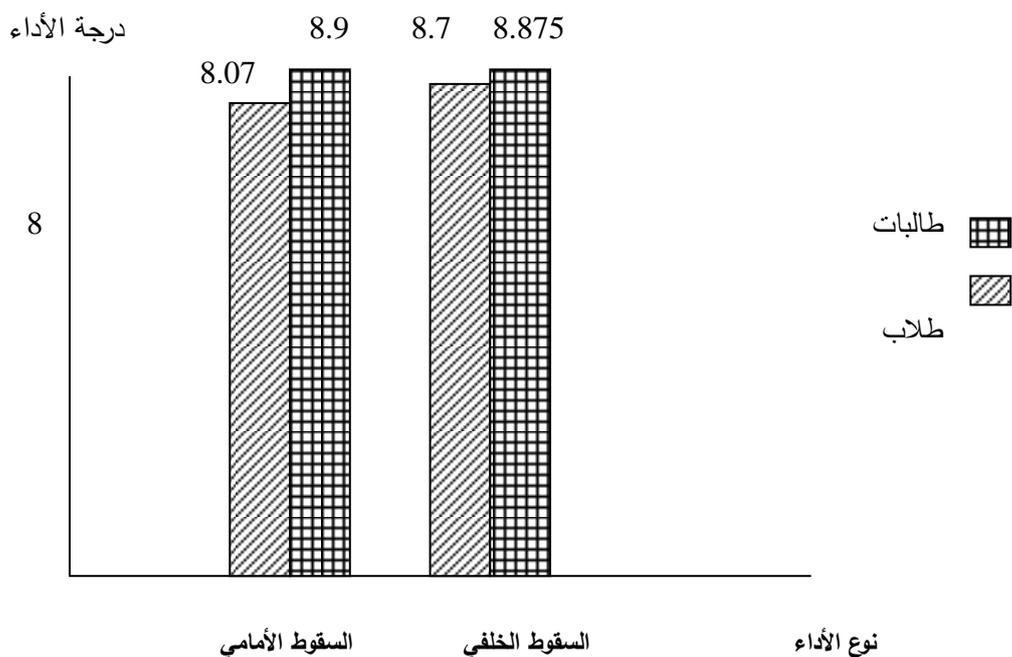
الشكل (5) أعمدة بيانية تمثل الدرجات التي حصلت عليها الطالبات في اختبار الشجاعة .

عرض فروق النتائج البعدية بين الطلاب والطالبات ومناقشتها:

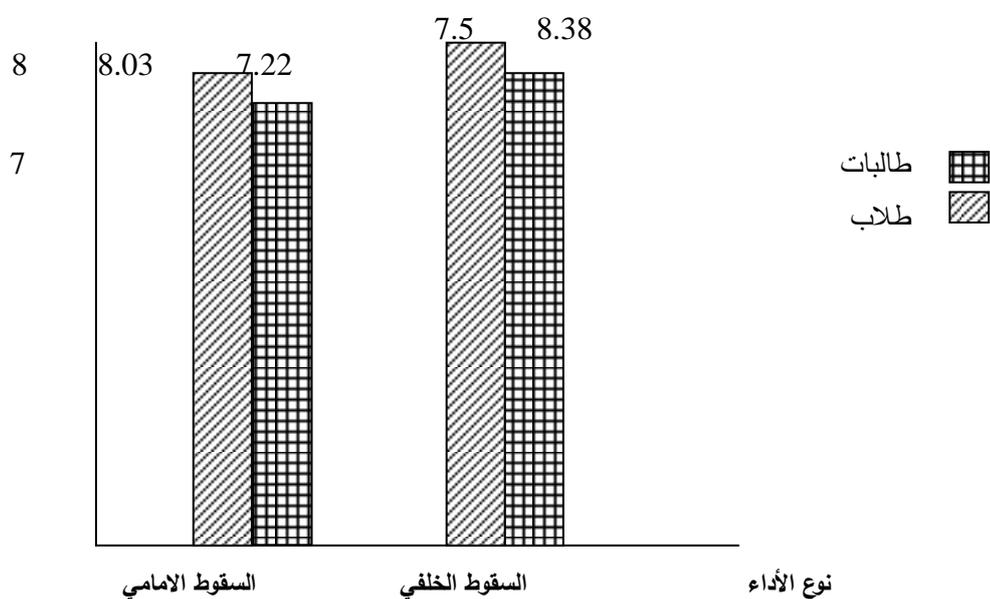
الجدول (6) يمثل المتغيرات الإحصائية لنتائج اختبار الشجاعة البعدي للطلاب والطالبات

مستوى الدلالة	ت الجدولية	ت المحتسبة	الطالبات		الطلاب		نوع الحركة
			ع	س	ع	س	
درجة الحرية 58							
ونسبة الخطأ 0.05	2	1.84	1.043	8.9	1.8	8.07	السقوط الأمامي
	2	0.32	0.76	8.875	2.24	8.7	السقوط الخلفي

يتضح من الجدول (6) أنه لا يوجد فرق بين الطلاب والطالبات في سمة الشجاعة بعد فصلين دراسيين من تعرضهم لبرنامج الدروس العملية . إذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة لحركة السقوط الأمامي (1.48) ولحركة السقوط الخلفي (0.32) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (2) عند درجة حرية (58) ونسبة خطأ (0.05) وهذا يعني أن الطلاب والطالبات قد وصلوا إلى مستوى متقارب في سمة الشجاعة في نهاية الفصل الثاني . إذ بلغ المتوسط الحسابي في حركة السقوط الأمامي للطلاب (8.07) وللطالبات (8.9) ، في حركة السقوط الخلفي بلغ الطلاب (8.7) وللطالبات (8.875) كما موضح في الشكل (6) . ويفسر الباحثان هذا بأن المواقف التي تعرض لها كل من الطلاب والطالبات هي مواقف متشابهة أثناء الدروس العملية وكان تأثيرها متشابهاً ونتائجها النهائية متقاربة جداً (شبه متساوية) . فمن الصعب تنمية روح الشجاعة لدى الإنسان ما لم يتعرض لمواقف عديدة يبدي فيها شجاعة بأنواع متعددة السلوك (الطالب ، لويس 2000) ولا سيما إذا ما لاحظنا أن مستوى الشجاعة لدى الطالبات كان أقل من مستواها لدى الطلاب في بداية العام الدراسي، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لحركة السقوط الأمامي للطالبات (7.22) وللطلاب (8.03) ولحركة السقوط الخلفي للطالبات (7.5) وللطلاب (8.38) كما موضح في الشكل رقم (7)



الشكل (6) أعمدة بيانية تمثل الدرجات التي حصل عليها الطلاب والطالبات في الاختبار البعد



الشكل (7) شكل أعمدة بيانية تمثل الدرجات التي حصل عليها الطلاب والطالبات في الاختبار القبل

الاستنتاجات والتوصيات :

- بعد عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية :-
- 1- إن سمة الشجاعة لدى الطالبات تطورت بشكل ملحوظ بعد دخولهن الكلية أكثر منها لدى الطلاب بسبب تأثير الدروس العملية .
 - 2- إن مستوى الشجاعة لدى الطلاب كان اكبر منه لدى الطالبات عند بداية الفصل الدراسي الأول
 - 3- إن المواقف التي تعرض لهل كل من الطلاب والطالبات أثناء الدروس العملية كانت متشابهة.
 - 4 - إن المستوى الذي وصل إليه كل من الطلاب والطالبات كان متقاربا بعد نهاية الفصل الدراسي الثاني ولم يصل غالى الدرجات القصوى .
- بناءً على ما توصل إليه الباحثان من نتائج واستنتاجات يوصيان بالآتي :-
- 1- الاهتمام بالإجراءات التي من شأنها تنمية سمة الشجاعة من قبل المدرس في الدروس العملية واعتبارها جزءاً من خطة الدرس .
 - 2- إدخال المواقف المتعددة والمتنوعة التي تساهم في تنمية سمة الشجاعة وتعريض الطلاب والطالبات لها إجبارياً ، وخاصة المواقف الصعبة التي تتطلب إظهار الجرأة الحركية أو الصبر أو الصراحة في إبداء الرأي .
 - 3- ضرورة أن تتضمن خطط الدروس العملية إجراءات ومواقف (متطلبات) تنمية الصفات الأخرى مثلما تتضمن إجراءات ومواقف تنمية المهارات والقدرات البدنية .
 - 4- القيام بقياس مستوى الشجاعة والسمات الأخرى للتعرف على مدى تطورها وتمييزها أسوة بالصفات البدنية والمهارية الأخرى .

المراجع :

- 1- أبو صالح، محمد صبحي، الطرق الإحصائية. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، 594.
- 2- تكريتي، وديع ياسين ، العبيدي ، محمد حن عبد ، التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية. دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1999 ، 464 .
- 3- الطالب ، نزار ؛ لويس ، كامل ، علم النفس الرياضي . الطبقة الثانية ، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل ، 2000 ، 332 .
- 4- باهي ، مصطفى ، المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق الثبات الصدق الموضوعية المعايير . مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 1999 ، 71 .
- 5- حننوش ، معيوف دنون ، علم النفس الرياضي . دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل ، 1987 ، 167.
- 6- فوزي ، احمد أمين ، مبادئ علم النفس الرياضي المفاهيم _ التطبيقات . دار الفكر العربي، القاهرة، 2003 ، 283

أثر الدروس العملية على سمة الشجاعة لدى طلبة كلية التربية الرياضية ((دراسة مسحية على طلاب
السنة الأولى وطالباتها في كلية التربية الرياضية في جامعة تشرين للعام الدراسي 2007-2008))

ابراهيم، وطفي